

أَقْلَامُهُمْ حَرْفٌ جَسْمٌ غَيْرُ مَنِيحٍ

شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سِيَمَاءٌ تَمِيحُهُمْ

وَالْوَرْدُ يَتَنَازَرُ بِالسِّيَمَاعِ عَنِ السَّلَامِ

تُرْهَدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ الضَّرْبِ شَرُّهُمْ

فَتَحْسَبُ الرَّحْمَ فِي الْأَكَامِ كُلِّ كَمِي

كَأَلَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْرِ نَبْتٌ رِيَّابًا

مِنْ شَيْءِ الْحَرِّ لَأَمِنْ شَيْءِ الْحَرِّ

طَارَتْ قُلُوبٌ لِعَدِيٍّ مِنْ بَأْسِهِمْ

فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْأَلْهَمِ وَالْبَاهِمِ

وَمِنْ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ

إِنَّ لَقَمَةَ الْأَسَدِ فِي آجَامِهَا تَحْمُ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وُلِيِّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوِّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

أَحَلَّ أَمْتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

كَأَلَيْتِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمِ

كَمْ جَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ

فِيهِ وَلَمْ يَخْصَمْ أَلْبُرْهَانَ مِنْ خُصْمِ

كَأَنَّكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأَيْمَةِ مَجْرُةٌ